



تقديم

قال تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿يرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾ الآية 11 من سورة المجادلة، و قال عز من قائل أيضا ﴿قل رب زدني علما﴾ الآية 114 من سورة طه.

و قال نبي الهدى ﷺ ﴿من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة الحديث﴾ رواه مسلم.

و قد قال علماؤنا رحمهم الله ، أن العلم المشار إليه في الآيتين الكريمتين و الحديث النبوي الشريف ، لا يقتصر على العلم الشرعي وحده ، و لكن يقصد به كل علم ينفع الله به الناس في معاشهم و معادهم ما لم يكن محرما ، و ما ثبت أن الله قد حرم علما به ينتفع الناس.

إن الاختراعات التكنولوجية في الميدان المعلوماتي قد أبهرت العلماء و المفكرين ، و غزت جميع مرافق الحياة بسرعة فائقة ، فأصبحت جزءا من النشاط اليومي للإنسان ، و إذا كانت المجالات الاقتصادية و الاجتماعية قد اهتمت كثيرا بالميدان المعلوماتي ، فإن رجال القضاء و القانون ، لم يكونوا أقل اهتماما بالموضوع من زملائهم في القطاعات الأخرى ، لم يوفره لهم من تسهيل البحث ، و ربط الماضي بالحاضر ، و الإطلاع على مستجدات التشريع و الاجتهاد.

ففي إطار سياسة التحديث التي تنهجها وزارة العدل بالمملكة المغربية تحت شعار عدالة نزيهة و سريعة و فعالة و ناجعة ، تستجيب لانشغالات المتقاضين ، منفتحة على العالم الخارجي بما يحمله من رهانات و تحديات ، و من أجل توظيف ما توفره الإمكانيات التقنية من سبل التنظيم و العصرية التي أثبتت فعاليتها و نجاعتها في مختلف الميادين الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية ، فإنه في إطار مواكبة التقدم التكنولوجي ، و عصنة الجهاز القضائي بمختلف مرافقه ، و تسريع وثيرة العمل القضائي و تيسير اطلاع المتقاضين و المحامين و المهتمين و الباحثين على النشاط القضائي ، فقد قامت محكمة الاستئناف ببني ملال بإحداث موقع على الانترنيت يمكن المواطنين بمختلف مشاربهم الثقافية و الاجتماعية من استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في سبيل الوصول إلى المعلومة المطلوبة مع توفير عوامل الأمان و السرية لتلك البيانات.

و قد روعي في تصميم و بناء هذا الموقع ، عرض بيانات متجددة و أخرى ثابتة و ذلك من خلال الاستخدام المباشر عبر الشبكة المعلوماتية.

و يتضمن الموقع بوابتان رئيسيتان :

البوابة الأولى : و تتعلق بالخدمات الالكترونية المتحركة عبر الانترنت ، و تمكن من الاطلاع على تتبع القضايا الراجعة و المحكمة أ مام هذه المحكمة ، مما يسهل على المتقاضين و المحامين الحصول على المعلومات المطلوبة ببسر و سهولة و في وقت وجيز.

البوابة الثانية : و تتعلق بالخدمات الالكترونية الثابتة و تتضمن مجموعة من النوافذ هي :

1-الرئاسة.

2- النيابة العامة.

3- الودادية الحسنية للقضاة.

4- المديرية الفرعية الاقليمية.

5- المحاكم الابتدائية بالدائرة القضائية.

6- مساعدو القضاء.

1 - نافذة الرئاسة

و تتضمن هذه النافذة نبذة تاريخية عن هذه المحكمة والتنظيم الهيكلي لكتابة الضبط و الإحصائيات السنوية.

كما نجد بها مجموعة من النوافذ تهم قضاء الأ سرّة و مجموعة المساطر المتبعة أمام هذه المحكمة و محاكم الدائرة القضائية و المستندات التي يجب تقديمها للحصول على الوثائق التي يرغب المتقاضي في تسلمها من كتابة الضبط.

و مثل ذلك في قضايا الكراء و حوادث السير و المسؤولية التقصيرية ، و حوادث و منازعات الشغل ، و التعويض عن الضرر و ما إلى ذلك.

2 - نافذة النيابة العامة

و تتضمن هذه النافذة تقديمًا عامًا يعرف بدور النيابة العامة في المجتمع و تطورها التاريخي و خصائصها و اختصاصاتها ، كما تتضمن التنظيم الهيكلي لجهاز النيابة العامة مع عرض لجميع المهام المنوطة به.

3 - نافذة الودادية الحسنية للقضاة (فرع جهة بني ملال ، خريبكة ، سطات)

و تتضمن هذه البوابة التعريف بالودادية الحسنية للقضاة ، و معرفة القانون المنظم لها ، و تنظيمها الهيكلي ، و مختلف الأنشطة الثقافية و المستجدات في كل ما له صلة بالنشاط الثقافي و الاجتماعي للقضاة و طنيا أو جهويا.

4 - نافذة المديرية الفرعية الإقليمية:

و تتضمن هذه البوابة ، التعريف بهذه المؤسسة الإدارية ، ثم التعريف بالقانون الأساسي المنظم لها ، و مجموع المهام و الاختصاصات المنوطة بها ، و المشاريع المنجزة أو التي في طور الانجاز ، و كل المستجدات فيما يخص المباريات و نشاط اللجان الإدارية المتساوية الأعضاء.

كما يتضمن الموقع المذكور ، تعريفاً بمختلف محاكم الدائرة القضائية

5 - نافذة المحاكم الابتدائية بالدائرة القضائية:

و تتضمن هذه البوابة ، ورقة تعريف بكل محكمة من المحاكم الابتدائية التابعة لمحكمة الاستئناف ببني ملال ، و نشاط كل من الرئاسة و النيابة العامة ، مع إدراج بعض الصور لها ، و المراكز التابعة لها ، و مسافة بعدها عن المحكمة ، و الإحصائيات الخاصة بكل مركز، ثم محاكم الجماعات التابعة لها و الإحصائيات الخاصة بكل محكمة من محاكم الجماعات.

6 - نافذة مساعدو القضاء:

خصصت هذه البوابة للتعريف بمختلف مساعدي القضاء من محامين ، و موثقين ، و مفوضين قضائيين، و تراجمة، و عدول، و نساخ، بالدائرة القضائية لهذه المحكمة. و من أجل تأمين البيانات المضمنة بالموقع فقد تم دعمه بجهاز "Firewall" الذي يعمل على تصفية البيانات و إبعاد الاقتحامات، كما تم تخصيص موزع "Serveur Web" الذي له طاقة استيعابية مهمة و يتميز بالخصائص التالية : **Pentium 4** بسرعة 2.8 جيكا هيرتز، و بذاكرة قدرها 256 ميكا أوكتي، و مخزن بسعة 40 جيكا أوكتي، يمكن من تخزين عدد كبير من البيانات، و تم ربط هذا الموزع مبا شرة بالموزع الرئيسي الخاص بمحكمة الاستئناف الذي يحتوي على البيانات الخاصة بالقضايا، المسجلة و الرائجة و المحكمة كما تم إمداد المحكمة بخط الانترنت من نوع **ADSL**، و تم اقتناء رقم خاص بهذه المحكمة، و بعد تثبيت الموزع.

و يحمل الموقع العنوان التالي: <http://www.cabenimellal>

هذا و قد خصص لكل بوابة أو نافذة مما أشير إليه أعلاه، حيزا خاص بها. و في الختام أشكر كل من ساهم في إحداث هذا الموقع من طاقم الإعلاميات بالوزارة، و طاقم الإعلاميات بهذه المحكمة، و الله لا يضيع أجر من حسن عملا و السلام.

الرئيس الأول

عبد رب النبي مح ترم